17085 - عن عمير بن سلمة الدؤلي قال : بينما عمر نصف النهار قائل (قائل : من القيلولة وهي نومة الظهيرة . ص) في ظل شجرة وإذا أعرابية فتوسمت الناس فجاءته فقالت : إني امرأة مسكينة ولي بنون وإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان بعث محمد بن مسلمة ساعيا فلم يعطنا فلعلك يرحمك ا أن تشفع لنا إليه قال فصاح بيرفأ أن ادع لي محمد بن مسلمة فقالت إنه أنجح لحاجتي أن تقوم معي إليه فقال : إنه سيفعل إن شاء ا فجاءه يرفأ فقال : أجب فجاء فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فاستحيت المرأة منه فقال عمر وا ما آلو أن أختار خياركم كيف أنت قائل إذا سألك ا D عن هذه ؟ فدمعت عينا محمد ثم قال عمر : إن ا بعث إلينا نبيه صلى ا عليه وسلّم فصدقناه واتبعناه فعمل بما أمره ا به فجعل الصدقة لأهلها من المساكين حتى قبضه ا على ذلك ثم استخلف ا أبا بكر فعمل بسنته حتى قبضه ا ثم استخلفني فلم آل أن أختار خياركم إن بعثتك فأد إليها صدقة العام وعام أول وما أدري لعلي لا أبعثك ثم دعا لها بجمل فأعطاها دقيقا وزيتا فقال : خذي هذا حتى تلحقينا بخيبر فإنا نريدها فأتته بخيبر فدعا لها بجملين آخرين وقال : خذي هذا فإن فيه بلاغا حتى يأتيكم محمد بن مسلمة فقد أمرته أن يعطيك حقك للعام وعام أول .

أبو عبيد (الحديث أورده أبو عبيد في كتاب الأموال صفحة (787) وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف . ص